

خطبة في فضل الدين الإسلامي للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في فضل الدين الإسلامي. الحمد لله الذي شرع لنا من الدين ما وصى به المرسلين وأكمله. واتم به النعمة على - 00:00:02

منين؟ وجعله حجة قاطعة وآية ساطعة على المعاندين. وشهاد ان لا اله الا الله فاياد نعبد واياد نستعين وشهاد ان محمدا عبد رسوله سيد المرسلين. اللهم صل وسلم على محمد وعلى الله واصحابه - 00:00:21

الذين اصلاح الله بهم الدنيا والدين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم قبل هذا الدين اعداء فالله بين قلوبكم بهذا الدين القويم. وكنتم قبله غواة ضالين فهذاكم به الصراط المستقيم. فهو الدين الحاوي - 00:00:41

روح الرحمة والعلم والحكمة. المساوي في احكامه بين اصناف الامم على وفق العدالة والرأفة والرحمة. هدى الله به من الضلالة وانقض به من الجهلة. فكم الان قاسيها وهذب خشنا وعلم جاهلا ونبه غافلا. وكم اذل من تقاعد وكسل وكم اصلاح من فاسد - 00:01:01

واخلال وخلل. وكم حث على الخيرات والفضائل وحذر من الشرور والرذائل؟ وكم جمع الاشتات والمتفرقات؟ وكم اذل من ظلم واصلاح المتتصدعات. وكم مكن لاهلها من نظم منوعة فيها صلاحهم. وكم حداهم الى ما فيه ريحهم وفلاحهم. فهو السراج الذي بنوره - 00:01:21

الى كل مشكلة يسترشدون. وهو الاساس الاعظم الذي عليه بنيائهم وعليه يعتمدون. صحق العقائد وهذب العلوم. واصلاح الاعمال الى واليه يلجأ الخصوص والعموم. نهج لاهلها السعي لادراك السعادتين. وجمع بين ترقية الارواح والاجساد بوجهين متفقان - 00:01:41

واعان كلًا منها للآخر فمشى يا مصطحبين فامر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال ابتغوا فضل ربكم بالأسباب بباب نافعة. واستعينوا بها على عبادة رب العالمين. الاخلاص لله شعاره والنصح والاحسان للعباد دثاره. والنشاط الى الامور النافعة - 00:02:01

انيسه والعلم الصحيح والعمل الصالح جليسه. دعا الى المعرف الشرعية الدينية والى المعرف الافقية الكونية. ومع ذلك امر ابراهيم لا يكتفوا بالعلم عن العمل. ولا يدعوا استثمار المواهب والاستعدادات التي فيهم. ويخلدو الى الكسل. فالدين كله جد وعمل - 00:02:21

وتأمل وتفكر وكله ترق الى الفضائل مع الاستعانة بالملك القدير. ونظمه تسایر في سيرها الاعصار وتسابق في سيرها ليل ونهار وتغلب في خيرها السحب الغزار. خضعت العقول الصحيحة لحكمه واحكامه. واسترشدت به واهتدت الى علمه واعلامه - 00:02:41

وقوم الدين معوجه المائل واوضح المشكلات وحل المشاكل. وتکفل باصلاح العاجل والاجل. وعصم من الشرور وانواع المهالك ليس له ند في شيء من ذلك ولا مشارك. وهو مع ذلك يبحث على التعاون بين الراعي والرعية. ويعرفهم ان المنافع مشتركة بينهم - 00:03:01

محفوظة مرعية ويحذرهم من اليأس والكسل وينفح فيهم روح الرجاء وقوة الامل. ويربط بالروابط المعنوية والمادية ادناهم باقصاهم ويجمع لهم بين مصالح دنياهم وآخرها. فما من خير ونفع وصلاح الا دعا اليه وبين - 00:03:21

السائل والطرق الموصلة اليه. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - 00:03:41